

Distr.: General
13 December 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

قبل فجر اليوم، دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلية بالدبابات والجرافات تجاه مخيم خان يونس للاجئين الواقع قرب تلك المدينة، منتهكة بذلك المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة في محاولة لهدم العديد من المباني. وقامت قوات الاحتلال أيضا بقصف مركز للشرطة في المنطقة نفسها، مما أدى إلى مقتل شرطي واحد على الأقل. وتبع ذلك تبادل لإطلاق النار استعملت قوات الاحتلال الإسرائيلية خلاله قذائف الدبابات والصواريخ، مما أدى إلى مقتل ما مجموعه أربعة أفراد من الشرطة الفلسطينية وإصابة ما يربو على ٤٠ مدنيا بجراح، مما أفضى إلى ليلة من الهلع التام بين سكان المنطقة.

واليوم أيضا، وعلى غرار النمط الذي تتبعه قوات الاحتلال الإسرائيلية في ارتكاب جرائم مماثلة، قامت هذه القوات بعملية اغتيال أخرى راح ضحيتها أحد المدنيين الفلسطينيين. فبينما كان السيد عباس العواوي يقف أمام حانوته وسط مدينة الخليل، أطلقت عليه ثلاث رصاصات من موقع إسرائيلي على مبعدة ٢٥٠ مترا فأردته قتيلا. وبالأمس، في قرية الخضير، قرب بيت لحم، وبينما كان السيد يوسف أبو صوي خارجا من منزله أصيب بعدة طلقات إسرائيلية من التلال المطلة على القرية على بعد حوالي ٢٠٠ متر. كما حدثت

عملية اغتيال مماثلة يوم الإثنين، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، في مدينة نابلس، عندما أصيب السيد أنور حميران بـ ١٩ رصاصة آتية من موقع إسرائيلي على بعد ١٠٠٠ متر، بينما كان يقف أمام أحد مباني جامعة القدس المفتوحة. ومن الواضح أن جميع عمليات الاغتيال هذه التي يقوم بها إسرائيليون بارعون في الرماية تمثل جرائم حرب أخرى يرتكبها جنود السلطة القائمة بالاحتلال.

وإلحاقاً برسائلي السابقة الموجهة إليكم، والمؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921؛ A/55/437-S/2000/930؛ A/55/450-S/2000/957؛ A/55/490 - S/2000/993؛ A/55/474 - S/2000/984؛ A/55/466-S/2000/971؛ S/2000/1015 - S/2000/1046؛ A/ES-10/41 - S/2000/1025؛ A/ES-10/39 - S/2000/1068؛ A/ES-10/44 - S/2000/1093؛ A/ES-10/43 - S/2000/1078؛ A/ES-10/42 - S/2000/1104؛ A/ES-10/47 - S/2000/1116؛ A/ES-10/46 - S/2000/1107؛ A/ES-10/45 - S/2000/1129؛ A/ES-10/48 - S/2000/1154؛ A/ES-10/49 - S/2000/1173؛ A/ES-10/50)، بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ الرسالة الأخيرة التي وجهتها إليكم وحتى اليوم، ٨ أشخاص، وبذلك وصل مجموع الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٩١ شهيداً. (يرد أدناه مرفق يتضمن أسماء الشهداء الثمانية).

وهذا التدهور الخطير في الحالة على الأرض داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، إنما يحدث في وقت لا يزال مجلس الأمن يناقش فيه مشروع القرار المتعلق بإنشاء قوة تابعة للأمم المتحدة تضم مراقبين عسكريين ومراقبين من الشرطة والتي من شأنها أن تساعد إلى حد كبير في وقف استمرار هذه الحالة من إراقة الدماء. وإننا على يقين بأنه يتعين على مجلس الأمن أن يتخذ إجراء فورياً، وبدون مثل هذا الإجراء، فإنه سيكون عاجزاً عن الوفاء بمسؤوليته بموجب ميثاق الأمم المتحدة أو راجباً عن القيام بذلك.

وسأكون ممتناً لو تكرمت بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة

السفير

المراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية
المحتلة، بما فيها القدس (من يوم الاثنين، ١١ كانون الأول/ديسمبر حتى يوم
الأربعاء، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠)

الاثنين، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

١ - أحمد علي القواسمي (١٤ سنة) (توفي متأثراً بجروح أصيب بها في ٨ كانون
الأول/ديسمبر)

٢ - أنور محمود حميران

الثلاثاء، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

يوسف أحمد أبو صوي

الأربعاء، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

١ - حمدي أحمد عقيله

٢ - محمد جمال أبو اللعه

٣ - أحمد اسماعيل مطير

٤ - جبر الصابئ

٥ - عباس عثمان العواوي